بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله الذي لا إله إلا هو ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده .

أما بعد ، فاني أضع كتابي هذا « البلاد العربية السعودية » بين ايدي القراء حاوياً معلومات مفيدة ونبذاً طريفة عن شخص حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز والعائلة المالكة وأوضاع الحكومة ، ورجائي أن يجدوا فيه الفوائد التي توخيتها من حيث تسهيل الاطلاع على حالة البلاد الراهنة والادارة الحكومية القائمة فيها .

في الواقع ان أكثر المعلومات التي اشتمل عليها هذا الكتاب هي مما يكون في كتب الدلائل أو الارشاد ، الا انني قد تجنبت التفاصيل المملة والجداول الجافة التي يجدها القارىء في أي دليل أو مرشد ، فجاء جامعاً لما لا بد منه لكل من يريد أن يقف على صورة صحيحة لما هي عليه البلاد العربية السعودية وبعيداً عن كل ما يورث الملل أو السأم الى نفوس القراء .

انها لمحاولة أرجو أن تكون موفقة ، فقد كنت أشعر في أثناء أسفاري العديدة ، وألاحظ من مختلف أحاديثي مع الذين يعنون بأحوال هذه البلاد من الساسة والأدباء وأرباب الأقلام والصحف ان هنالك نقصاً جلياً في المعلومات الحقيقية أو التفاصيل الضرورية عنها ، وكنت أتلقى كتباً من مختلف الجهات يسألني أصحابها أن أسرد لهم بعض الحقائق عن نواح معينة من نواحي النشاط الحكومي ، فرأيت أن أشرع في سد هذه الثلمة

بوضع مؤلف جامع للمعلومات الأولية التي لا غنى عنها للكاتب والتاجر والرحالة والأديب والمحرر والحاج والسياسي ، مع علمي بقلة المصادر وكثرة المشاغل وصعوبة الحصول على الاحصاءات والتقارير الرسمية ، واستخرت الله في عملي ، وسرت فيه الى أن وفقت الى ابراز الكتاب على هذا النحو الماثل الآن للقراء ، وانني لأرجو أن يقع موقع الرضى عند جمهرة القراء وان تحصل من وضعه الفوائد التي توخيتها .

إنني أعتذر عن الأخطاء المطبعية التي وقعت حين طبـــع الكتاب بالرغم من جهود إدارة المطبعة لتلافيها ، وأقدم شكري لجميع الذين آزروني وأمدوني بمعلوماتهم الثمينة وملاحظاتهم المفيدة التي لولاها لما كان في وسعي أن أبرز هذا الكتاب الى الوجود . والله الموفق وبه أستعين .

مكة المكرمة في ٥ ذي الحجة ١٣٥٥ – الموافق ١٦ فبراير ١٩٣٧

فؤاد حمزة

مقدمة الناشر

عزيزي القارىء

سبق لدارنا ان قدمت لك من قبل الطبعة الثانية لكتاب « **قلب جزيرة العرب** » للأديب الراحل **فؤاد حمزة** . وها نحن اليوم نقدم لك « **البلاد العربية السعودية** » ، واننا سنقدم لك عما قريب سائر كتب المؤلف لأنها سلسلة متكاملة لا بد لمن اطلع على احدها ان تتوق نفسه للاطلاع على الكتب الاخرى .

هذا ، وقد تخيرنا نشر هذه السلسلة لما لها من اهمية فائقة ، فهي كتب جامعة ، وهي مرجع ثبت لا بد ان يعود اليها كل من اراد الاطلاع على كيفية نشوء وتأسيس وتطور المملكة العربية السعودية ، وذلك لأن مؤلفها لم يكن نكرة في عالم السياسة بل كان دعامة من دعائم وزارة الخارجية السعودية وعلماً من اعلامها الكبار ، عرف اسرار الدولة وشارك في كثير من احداثها وساهم في كثير من المحادثات والمفاوضات والمعاهدات ، وكان جيد الصلة بالملك الكبير عبد العزيز آل سعود طيب الله ثراه لانه كان من رجال حاشيته المقربين كما انه كان ذا صلة وثيقة بسائر امراء البيت المالك وحكام المناطق والاعيان .

ولهذا كله فان كتب **فؤاد حمزة** تعتبر بحق ادق المراجع التي تتحدث عن الجزيرة العربية في النصف الأول من القرن العشرين .

وهذه الدار التي اعتادت ان تقدم للقارىء اجود الكتب وأنفسها لتفخر اليوم بما تقدم راجية ان تكون قد حظيت برضاك وتابعت رسالتها التي التزمت بها وهي تخير الأفضل .

وبالمناسبة لا يسع مكتبة النصر الحديثة في الرياض الا تقديم جزيل شكرها الى السادة سامر وعمر انجال المرحوم فؤاد حمزة مؤلف هذا الكتاب للروح الكريمة التي ابدوها حين طلبنا منهم اعادة طبع هذا الكتاب القيّم ، فهم لم يكتفوا بالقبول بل تفضلوا فوق ذلك بالتبرع بايرادهم من هذا الكتاب لضحايا العدوان الصهيوني الغادر على الاردن الشقيق ، وهذا ليس بمستغرب على ابناء الرجل الكبير الذي نذر حياته لخدمة القضية العربية في مختلف المجالات السياسية والادبية والعلمية وكانت له ايادٍ بيضاء لا تزال تُذكر فتُشكر ،

أدامهم الله ذخراً للعلم والمعرفة والعمل .

ووفقنا الله لما فيه الخير والسداد .

الناشر